mroftalp htehaB ni knil muideM

460 -]خطبة[ثالثة لشوال]أيضاً[من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة ثالثة لشوال ايضا. الحمدلله الذي كشف عيوب الدنيا ليجتنبها الموفقون. وحل محاسن من الاخرة ليطلبها المستبقون. واعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر في الظنون - 00:00:02

ووفق من اراد لخدمته واعد لعباده الطائعين جنته فهم في الغرفات امنون. وجعل للجنة اهلا وللنار اهلا فاهل النار الاشقياء واهل الجنة هم المتقون. احمده سبحانه في جميع الحركات السكون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي ما تزين بغير طاعته المؤمنون. واشهد ان - 00:00:32

ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ذو القلب المثبت والقالب المصون. ملأه بحبه وشغله وبقربه واظهر زهده في الكائنات ليقتدي به المقتدون. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه مهتدين صلاة وسلاما لا يحصر ثوابهما الحاصرون. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى وتيقنوا - 00:01:02

ان الدنيا بما فيها زائلة. وان الاخرة اتية وان احوالكم بلا شك حائلة. وما عقولكم بذلك كجاهلة ولكن غلب على عقولكم الخبال. فنسيتم الموت وما بعده من السؤال. وانشغلتم بالفاني عن الباق - 00:01:32

قي اي اشتغال لو علمتم قدر الحساب على الدنيا لكنتم فيها من الزاهدين. ولو عرفتم قدر العقاب على لكنتم عنها من المتباعدين. الا وان قليل الدنيا خير من كثيرها عند اولي الالباب. وان الله - 00:01:52

سيحمي عبده من الدنيا كما يحمى العليل من الطعام والشراب. فامتثلوا ما امركم به الله. فقد نادى عباد الله منادي الرحيل الى الحج فسار للمربع الجليل طوائف. والمخالفون رضوا بان يكونوا مع الخوالف - 00:02:12

اولئك على الارائك لقطع الفيافي خفافا وثقالا. والذين بغير عذر اقاموا اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وقل للمتخلف المستطيع لست بمطيع اترغب في ارتكاب الحرام عن الحج الى بيت الله الحرام - 00:02:32

بما يغضب مولاك ولم يرضه عن الطواف بالبيت العتيق واداء فرضه وباسوأ مقام عن الصلاة خلف مقام. فاتقوا الله عباد الله وبادروا الى الحج وزيارة البيت المطهر. فان الكعبة تشفع لزائرها يوم القيامة - 00:02:52

في المحشر وقد قرب الرحيل وانتم عن الطاعة غافلون. وانقضت الاجال وانتم عن المعاصي عاكفون وترادفت الاهوال وانتم في طغيانكم تعمهون. فهل انتم على ثقة من الحياة والقرار ام بينكم - 00:03:12

بين الله عهد على البقاء في هذه الدار. كلا والله انكم منها راحلون. ولنعيمها مفارقون اما ترون اهوال القيامة وقد تواردت؟ اما ترون القلوب من الحسد عن بعضها تنافرت؟ اما ترون الفواحش وقد - 00:03:32

احد ظاهرة اما ترون الهمم عن الخيرات قاصرة؟ اما ترون البدع قد كثرت وعمت؟ اما ترون الفتن غلبت اما ترون الامانة قد ذهبت وضاعت؟ اما ترون الخيانة قد كثرت وشاعت؟ فكأني بكم وقد طرقكم طارق المنون - 00:03:52

واخذكم بغتة وانتم لا تشعرون. فان لله وانا اليه راجعون. جعلني الله واياكم ممن تنبه قبل هجوم الموت وتزود لاخرته قبل الفوت. ان احسن الكلام كلام الملك العلام. والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم -

00:04:12
ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه ومن كفر فان الله غني عن العالمين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي - 00:04:42
بهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم رحيم - 00:05:12